

دراسة مقارنة لأساليب تدريس مناهج التربية الرياضية لدى متعلمي مرحلة التعليم الابتدائي (أساسي) (المدارس الخاصة في محافظة بيروت نموذجاً)

المشرف د. مروان دويعر

الباحث معد زيد

جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس

١٠٢١٣٥٩٤@students.jinan.edu.lba

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر استخدام أربعة من الأساليب التعليمية (أسلوب التطبيق الذاتي، التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)، الأسلوب الأمري، وأسلوب التضمين (الاحتواء)) في التربية الرياضية في تطوير مناهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي (الأساسي) في المدارس الخاصة في محافظة بيروت نموذجاً، وإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج عام للبحث، في حين تم استخدام أسلوب المسح الميداني للحصول على البيانات من خلال استمارة وزعت على معلمي مادة التربية الرياضية، وتم الاعتماد على الأساليب والطرق الإحصائية المناسبة لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. ومن أبرز النتائج ما يلي:

١. هناك موافقة عالية على مستوى استخدام أساليب التطبيق الذاتي التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) وموافقة عالية جداً على مستوى استخدام الأسلوب الأمري وأسلوب التضمين (الاحتواء).
 ٢. هناك موافقة عالية على مستوى تطوير مناهج التربية الرياضية.
 ٣. هناك تأثير كبير لاستخدام كل من أساليب التعليم في مستوى تطوير مناهج التربية الرياضية.
 ٤. إن التنوع في استخدام الأساليب له أكبر أثر في تطوير مناهج التربية الرياضية.
- وختمت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات العلمية والعملية.

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

This study aimed to clarify the effect of using four educational methods (the self-application method, the peer-guided application (reciprocal), the commanding method, and the inclusion (containment) method) in physical education in developing physical education curricula in the primary (basic) education stage in private schools. In Beirut governorate as a model, and in answer to the questions of the study and achieving its objectives, the descriptive analytical approach was used as a general method for research, while the field survey method was used to obtain data through a

form distributed to physical education teachers, and appropriate statistical methods and methods were used to test the relationship among the study variables using the SPSS statistical program. Among the most important findings of the study is that there are:

١. There is a high level of agreement for the use of self-implemented methods of peer-directed (reciprocal) and very high agreement for the level of use of the imperative method and the method of inclusion (containment).
٢. There is high approval on the level of development of physical education curricula.
٣. There is a significant impact of the use of each of the teaching methods on the level of development of physical education curricula.
٤. The diversity in the use of methods has the greatest impact on the development of physical education curricula.

The study concluded by presenting a set of scientific and practical recommendations.

الإطار النظري والمفاهيمي

المقدمة

تلعب التربية البدنية والرياضية دور هاماً في تكوين شخصية الإنسان ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أوجه النشاط التي تتضمنها مناهجها، ولذا تؤكد الدول على أهمية مناهج التربية البدنية والرياضية في مختلف أطوار التعليمية ودورها في تنمية وتطوير شخصية المتعلم ككل وتحقق النمو الشامل المتزن له، إذ يعد المنهاج وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للتربية البدنية والرياضية، وحتى يتم تحقيق ذلك يجب أن يكون المنهاج ذا أهداف واضحة ودقيقة ومحتوى وطرق تدريس وأساليب تقويم تؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق أهداف المنشودة، حيث أن الأهداف العامة للتربية الرياضية توجه العملية التربوية اكتساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة وخارجها كما تعمل على تكوين اتجاهاتهم والتأثير في نمط تفكيرهم وذلك داخل بيئة تعليمية مناسبة وتربيتهم وفق دينه ومعايير إضافة إلى نمط الثقافة السائدة في مجتمعه ونوع القيم التي يعتنقها (الخطيب، ٢٠٠٩، ص ٥٣).

حيث تمثل القيم اجتماعية جميع المبادئ والأحكام التي يسيروا وفقها الفرد فتتمثل له العنصر الضابط لجميع سلوكياته وتصرفاته مع مختلف أفراد المجتمع في حين تختلف هذه القيم وتتنوع بحسب السياق والمجال التي تكون فيه حيث هناك الأخلاقية والسياسية والوطنية ... الخ إذ تعتبر هذه الأخيرة جميع المقومات والركائز التي تعتمدها الدولة وتعدّها الركن الأساسي والدال على هويتها ووطنيتها الخاصة بها والتي تشكل للدولة معالمها واستقلاليتها التي من الواجب أن ينشعب بها كل فرد داخل المجتمع مهم كانت مكانته (عبد العزيز، مصر ١٩٦٨، ص ٥٨)

إذا كانت الإشكالية - على المستوى المنهجي "تمثل الإطار النظري الخاص الذي يتناوله البحث بما يختزنه من مفاهيم وافكار تساهم في تقديم القضية الأساس التي يتمحور حولها والذي يطرح جملة من التساؤلات المساعدة على إيجاد الفهم الأعمق والأدق للقضية(ضرغم، ٢٠٠٠، ص ٤٨)، "أنها تمثل البناء النظري الأساسي الذي يُشيد عليه نمط التحليل، وتصاغ بمصلحته الفرضيات والتي لا بد أن تُعرض لتوضيح وتعميق الجزء النظري الذي يسبق التحليل والفرضيات"(عماد، ٢٠٠٢، ص ٤١) ان عمومية العنوان، وبالتالي اتساع الحقل الذي يشملها، يضع الباحث امام اكثر من مدخل في مقارنة القضية المثارة :

التساؤل العام : آل هناك أثر لإستخدام بعض أساليب التدريس في تطوير مناهج التربية الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي (اساسي) ؟

٢- التساؤلات الفرعية

- هل يوجد تأثير في استخدام أسلوب التطبيق الذاتي في تطوير مناهج التربية الرياضية للمرحلة تعليم اساسي (ابتدائي)؟
- هل يوجد تأثير في استخدام التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) في تطوير مناهج التربية الرياضية للمرحلة تعليم اساسي (ابتدائي)؟
- هل يوجد تأثير في استخدام أسلوب الأمري في تطوير مناهج التربية الرياضية للمرحلة تعليم اساسي (ابتدائي)؟
- هل يوجد تأثير في استخدام أسلوب التضمين (الاحتواء) في تطوير مناهج التربية الرياضية للمرحلة تعليم اساسي (ابتدائي)؟
- ما هو أفضل أسلوب تدريسي من بين الأساليب تأثيرا في تطوير مناهج التربية الرياضية للمرحلة تعليم اساسي (ابتدائي)؟

٣- فرضيات البحث

إن مرحلة العمل على الإستقصاء حول التساؤلات السابقة لإستخلاص نوع معين من التحليل تدفع بأن تأخذ المعالجة دورها ضمن سلسلة من المؤشرات والمتغيرات تسمح بالإجابة على هذه التساؤلات، هذه المؤشرات والمتغيرات يحددها ديو ضرغم "بالمفاهيم والفرضيات التي يمكنها أن تقدم تفسيراً أولياً وإجابات مبدئية على التساؤلات" (عماد، ٢٠٠٢، ص ٤٩) :

وهنا تأتي خطوة تحديد المفاهيم كخطوة أساسية في بناء الأطار النظري الجيد والمتربط والمتماسك، كما يصفه د. مصطفى عمر التير" في حين أن الفروض تأتي كإجابات موضوعية مبنية على نتائج دراسات سابقة أو على قدرة الباحث في حشد القدرات الذهنية لإبتكار الفروض المقاربة للواقع" (التير، ١٩٩٨، ص ٢١٩) والتي بدورها تساعد في الوصول الى نظريات وقوانين- يراها د.عبد الغني عماد" بأنها غاية البحث العلمي من خلال ما يمتلكه من قدرة تفسيرية كاملة لظاهرة الدراسة يمكن تعميمها بشكل معقول ومنطقي" (ضارغم، ٢٠٠٠، ص ٤٣)

ومن هنا تبرز الضرورة المنهجية المتعلقة بتحديد المفاهيم الرئيسية المرتبطة بعموم البحث لبناء الإطار النظري المشترك الذي يمكن الإنطلاق منه،

أما على صعيد الفرضية فإنه لمن السهل أن تؤل الإشكالية في سياق تبرير بعض التساؤلات ولكن مدى تطابق الفرضية هو الذي يعكس مستوى الصوابية في التحليل والربط، وفي هذا البحث تسجيل الفرضية التالية انطلاقاً من المعطيات المتوافر.

وللإجابة على أسئلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية العامة: يؤثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على تطوير مناهج التربية الرياضية لدى تلاميذ الثانوي

الفرضيات الفرعية :

- يوجد تأثير في استخدام أسلوب التطبيق الذاتي في تطوير مناهج التربية الرياضية للمرحلة تعليم اساسي (ابتدائي).
- يوجد تأثير في استخدام التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) في تطوير مناهج التربية الرياضية للمرحلة تعليم اساسي (ابتدائي).
- يوجد تأثير في استخدام أسلوب الأمري في تطوير مناهج التربية الرياضية للمرحلة تعليم اساسي (ابتدائي).
- يوجد تأثير في استخدام أسلوب التضمين (الإحتواء) في تطوير مناهج التربية الرياضية للمرحلة تعليم اساسي (ابتدائي).
- تنوع هو أفضل أساليب تدريسي تأثيرا في تطوير مناهج التربية الرياضية للمرحلة تعليم اساسي (ابتدائي) مناعاً للرتابة ومراعاة لقدرات وشخصيات التلاميذ.

٤- أهداف البحث

من فوائد البحث العلمي تزداد قدرة الباحث على الاستقصاء، من خلال البحث عن عدد كبير من المراجع والمصادر المرتبطة بالبحث. تعرف الباحث على المجتمع والواقع أكثر فأكثر، فتزداد المفاهيم والمعارف لدى الباحث، وذلك من خلال كمية المعلومات التي يحصل عليها. من فوائد الباحث مساعدة الباحث على صياغة عبارات البحث العلمي الذي يقوم به، حيث يقوم الباحث بالاطلاع على مجموعة كبيرة من الأبحاث والدراسات، والتي تساهم في تكوين فكرة لدى الباحث عن العبارات الأنيقة والتي يجب عليه أن يقوم باستخدامها خلال بحثه العلمي. ففائدة هذا البحث يزيد النشاط العقلي، الدقة والأمانة والموضوعية خلال نقل المعلومات، وتفجير الطاقة الإيجابية الموجودة في داخل الباحث، وذلك لكي يكون قادراً على استغلال كافة المهارات التي يمتلكها، وتسخيرها في البحث العلمي الذي يقوم به. يفيد الباحث في فهم المجتمع لمجموعة من القضايا التي يجب أن يكون مدركاً وفاهماً لها لأنه هو جزء من هذا المجتمع، ويساهم البحث في وصول الباحث إلى مجموعة كبيرة من المعلومات الجديدة والتي تساهم في تطور العلم وتقدمه. الهدف من هذا البحث أيضاً زيادة مهارات الباحث من كل الجوانب منها المهارات العقلية، المعرفية، الإجتماعية وغيرها، بالإضافة إلى ذلك فخلال نهاية البحث سيساهم في نيل شهادة الماجستير.

٥- أهمية البحث

يأتي هذا البحث استجابة لما ينادي به الخبراء في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية من ضرورة تحديث أساليب التدريس، ذلك أن الأساليب التقليدية المتبعة في تدريس التربية البدنية والرياضية لم تعد قادرة على تحقيق أهداف العملية التعليمية، وعليه يعد الباحث أن القيام بمثل هذه الدراسة هو من الأساسيات التي تتطوي عليها فكرة تحديث أساليب التدريس، وتغيير دور المدرس، وبالمقابل تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية.

- قلة الدراسات التي تناولت استخدام أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية على تنمية النشاط الحركي .
- تزويد القارئ أو الباحث في المجالات التي تربط بين أساليب التدريس والنشاط الحركي والمرحلة السنوية التي يمر بها المراهق.
- قد تفيد هذه الدراسة من خلال ما سيتم التوصل إليه الجهات المعنية بمجال التربية البدنية والرياضية من: مسؤولين، وتربويين، وأساتذة، ومفتشين في الاهتمام باستخدام الأسلوب التدريبي والتبادلي والامري والتضمنية (الاحتواء) في تدريس مختلف الأنشطة البدنية والرياضية.
- يمكن أن تقسح هذه الدراسة المجال أمام المهتمين بأساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية من جهة لإجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة وداعمة للدراسة الحالية.
- تزويد أساتذة التربية البدنية بالاساليب الحديثة لتدريس النشاط الحركي.

الاطار النظري والمفاهيمي:

الفصل أول : التربية البدنية والرياضية

تمهيد

لقد اهتمت مختلف شعوب العالم القديم منه والحديث بالتربية البدنية اهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءة، تساعد على إعداد المواطن الصالح إعداداً شاملاً لجميع الجوانب الشخصية العقلية أو الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية ... فاضحت مادة من المواد التعليمية التي يتلقاها المتعلم في مختلف المراحل التعليمية.

تعد التربية البدنية مادة تعليمية تطبيقية، إذ تمارس فيها مختلف الأنشطة الرياضية التي تساعد في تحسين قدرات التلاميذ في العديد من المجالات كالمجال الحركي واللياقة البدنية، والمجال الإنساني أو الاجتماعي فتمثل العلاقة الديناميكية الناتجة عن ممارسة الأفراد لمختلف الأنشطة. كما تساهم التربية البدنية في تكوين شخصية الفرد واندماجه الفعلي ضمن المجتمع وذلك من خلال مشاركة الفرد للجماعة عن طريق ممارسة مختلف النشاطات الفردية والجماعية.

انطلاقاً مما ذكر سابقاً اختص هذا الفصل بالحديث عن التربية البدنية وذلك من زوايا متعددة، إذ تم التعرض إلى كل من تعريفها وتاريخها، وبالإضافة إلى طبيعتها وخصائصها وأهدافها وأبعادها وأهميتها، أضف ذلك التطرق إلى علاقتها بالتربية العامة ومكانتها بشكل عام وفي لبنان بشكل خاص، وحصاة التربية وخصائصها واساليب الحديثة لتدريس التربية البدنية.

هذا بالإضافة إلى التعرض إلى تخطيط المنهج وتنظيمه في مجال التربية البدنية والرياضية.

١- مفهوم التربية العامة

أ- التربية لغة

مأخوذة من (رَبَّبَ) جاء في مختار الصحاح (رَبَّيْه) بمعنى ربا.. (ومربي) أيضا من التربية. وجاء في القاموس المحيط: ... والتربيب: التربية: كالرَبْت، وضرب السيد على جنب الصبي قليلا لينام. وجاء فيه أيضا من باب (ربا): ربوت في حجره ربوا وربوا، وربيت ربا وربيا: نشأت. ورب تربية: غزوته، كتربيته عن خناقه: نفست. فالظاهر أن الأصل في التربية هو التنشئة، وكذا يأتي بمعنى التفيس عنه (الحشوش، ٢٠١٢، ص٨٢).

وقال الإمام البيضاوي في تفسيره:

الرب في الأصل بمعنى التربية، وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً، وهو ما ذهب إليه الأصفهاني في كتابه مفردات الراغب، مع أن الرب في الأصل التربية، وهو إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد الكمال، كما استخلص عبد الرحمن الألباني من الأصول اللغوية أن التربية تتكون من المفاهيم التالية(الخوالي، ١٩٩٥، ص ١٢٩):

- المحافظة على فترة الناشئ ورعايتها.
- تنمية الاستعدادات والمواهب المختلفة.
- توجيه الفترة والاستعدادات إلى صلاحها وكمالها.
- التدرج في كل هذه العمليات.

.ب- التربية اصطلاحاً:

ج- مفهوم التربية العامة (العبيدي، ٢٠١٦): تعدُّ التربية من ضروريات الحياة البشريّة، وتهدف إلى تحقيق التوازن والتكامل في السلوك البشري، بما يراعي معظم جوانب الإنسان ومتطلبات نموه في مراحل الحياة المختلفة، وبما يراعي سمات كلّ مرحلة، وما تحتاجه من متطلبات، وتعدُّ المدرسة هي الميدان الأهم في التربية، ولا سيّما في مراحل معيّنة . تُعرّف التربية بأنّها: سبل وأدوات نقل المجتمع لمعارفه المكتسبة وأهدافه في الحياة، بما يضمن ويحقق بقاءه، وهي متجددة نامية وليست جامدة أو ثابتة.

٢- مفهوم التربية البدنية والرياضية .

تم تعريف التربية البدنية على أنها أحد جوانب التربية القائمة على تنمية وتطوير اللياقة البدنية والمهارات الحركية والجسدية للأفراد من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية مثل كرة القدم والسباحة وغيرها، وذلك ضمن سلوكيات ومناهج معيّنة تُحقّق للأشخاص نمط حياة صحي وتُرفع من مستوى ذكائهم العاطفي وكفاءتهم الذاتية وتعمل على وقايتهم من الأمراض، مما يُسهل عليهم القيام بأنشطتهم اليومية ويساعدهم على العيش ضمن نظام صحي ونشط جسدياً، ونظراً لأهمية التربية البدنية تم جعلها ضمن أحد أهم مناهج التعليم في المدارس لجميع المراحل الدراسية بداية من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، حيث يتم تدريب المُربين وإعداد المعلمين ليقوموا بتدريب الطلاب وتوعيتهم على أهمية هذه التربية بعد ذلك، (صلاح، ٢٠١٩)

أ- **مفهوم التربية البدنية: (ابو صوي، ٢٠١٨)** تشير كلمة البدنية إلى البدن وصفاته كالقوى البدنية، والنمو البدني، وصحة البدن، ومظهر الجسم، ومدى لياقته ورشاقته، أي أنها إشارة من الإشارات الدالة على البدن مقابل العقل، وعندما نضيف كلمة التربية إلى مصطلح البدنية فإننا نعني بذلك مجموعة من العمليات التربوية التي تتم عن ممارسة النشاطات المختلفة التي تحفظ جسم الإنسان وتصونه كتمارين المشي، والجري والسباحة والتوازن وغيرها من التمارين التي تحفظ الجسم وتزيده سلامة وقوة .

ب- **مفهوم التربية الرياضية (جواد، ٢٠٢٠، ص ٢٠٢):** التربية الرياضية هي جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها التي تعتنى بالألعاب والنشاطات الرياضية، الجسمانية القادرة على تحفيز نمو الأطفال، والحفاظ على صحّة الكبار .

ج- **تعريفات العلماء للتربية البدنية والرياضية:**

تختلف تعاريف ومفاهيم التربية البدنية والرياضية باختلاف فلسفة كل مجتمع من عالمنا الذي نعيش به، فلم يتفق أخصائي التربية البدنية والرياضية على مفهوم واحد مشترك حول مفهوم التربية البدنية والرياضية، ومن هذا المبدأ إليكم بعض التعريفات الخاصة بهذا المصطلح .:

- روبرت بوبان (ابو صوي، ٢٠١٧): هي مجموعة النشاطات المختارة لتحقيق وإشباع حاجات الناس العقلية والنفسية في سبيل تحقيق النمو المتكامل للإنسان .

- عبد الفتاح لطفي : هي صورة من صور التربية، وأسلوب حياة لا بد أن يعيشه الفرد حتى تبعث في روحه مشاعر الرضا، والارتياح، والتفاؤل.

- كويل: (دار المعارف ٢٠١٨) عملية اجتماعية تُستخدم لتغيير سلوكيات الكائن البشري واستثارة اللعب لديه من خلال ممارسة الأنشطة العضلية المختلفة .

بعد استعراض مجموعة التعريفات السابقة للتربية البدنية والرياضية نجد أنها جزء مكمل للجانب التربوي الإنساني، ومجموعة من النشاطات التي تعتمد على العضلات الكبيرة لكسب خبرات سلوكية حياتية، وهي مجموعة من الأساليب الفنية والنظريات والقيم التي تهدف إلى كسب القدرات البدنية والمهارات الحركية.

ت-الأهداف العامة

❖ في مجال التربية:

اعتبرت الاتجاهات الحديثة للتربية، التربية الرياضية جزءاً مهماً من التربية العامة، فهي الميدان التطبيقي المباشر لأهداف التربية التي تترجم بما يلي:

- تكوين إنسان متكامل جسدياً وعقلياً وانفعالياً.

- تعزيز الصفات القيادية والتعاونية لدى الفرد عن طريق أنظمة اللعب والنشاط التي من خلالها يتكيف الفرد لمصلحة المجموعة، والتي تركز على مبدأ احترام القوانين والمساواة والعدالة.

- إكساب الفرد خبرات معرفية وسلوكية تساعده على تكوين شخصية مستقلة تتفاعل بإيجابية مع المجتمع.

- تكوين رداً فعل هادئة لدى الفرد تجاه المجتمع وذلك بما تؤمنه الألعاب والتمارين من حزم وشجاعة ومن كفاءة وقدرة على ضبط النفس والمثابرة للوصول الى الأهداف.

- تعزيز الروح الرياضية لدى الفرد بما للتربية الرياضية من تأثير في تهذيب النفس والخلق، مما يساهم في القضاء على كل أنواع العنف والحد.

الفصل الثاني : خصائص المرحلة العمرية للطفولة الوسطى (من ٦ الى ٩ سنوات).

تمهيد

إن مرحلة الطفولة الوسطى هي مرحلة تحدث فيها الكثير من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والعقلية وتعتبر هي نهاية مرحلة الطفولة ينتقل بعدها الطفل إلى مرحلة المراهقة وينمو جسد الطفل بشكل واضح. ومن أهم الدوافع تكون الصورة الذاتية للطفل لذا يبذل مجهوده وإنجازه سواء في الدراسة أو التنافس في الألعاب الرياضية أو المعلومات الثقافية، وهو ما يمثل ضغطاً نفسياً على الطفل.

ولهذا كان لا بدّ من تسليط الضوء على مرحلة الطفولة الوسطى وبيان أهمّ مراحلها، وخصائصها مشاكلها، الأساليب الحديثة في تدريس و تخطيط المنهج وتنظيمه في مجال التربية الرياضية المدرسية.

١- تعرف الطفولة الوسطى

"مرحلة الطفولة الوسطى مُصطلح يطلق على الأطفال الذين تقع أعمارهم بين السادسة والتاسعة من العمر، وهو السن الذي يذهب فيه الأطفال إلى المدرسة ليبدأوا تعليمهم الابتدائي في الصفوف الثلاثة الأولى." (محمدي، ص ٢٠٢٢)

وتبرز أهمية الطفولة الوسطى في كونها تمثل مرحلة النمو والتطور والتكوين، إذ يحدث فيها بناء الجسم جسدياً وتنشئته عقلياً وسلوكياً، ويعتمد الأفراد الذين يعيشون هذه المرحلة اعتماداً كلياً أو جزئياً على بيئتهم المحيطة، كالأبوين والأخوة وغيرهم، ويتراوح اعتمادهم في أداء المهام الخاصة بهم بين الاعتماد الكلي إلى الجزئي مع تطور مرحلتهم وتقدمهم فيها. " (دار المعرفة الجامعية، ص ٥٩).

٢- مرحلة الطفولة الوسطى

في هذه المرحلة تكبر شبكة علاقات الطفل وتتسع دائرته الاجتماعية بحكم انضمامه إلى المدرسة، ويكتسب العديد من المهارات والصفات والخصائص الجديدة... ويزداد اعتماده على نفسه، لتتعاظم استقلاليتته وانفصاله الذاتي عن الوالدين، وتبرز هويته الذاتية وتتوضح فرديته، ويظهر في هذه المرحلة توحده مع دوره الجنسي وانتمائه الطبيعي له." (زهرا، ص ٢٠٦-٢٣٢)

"يبرز في هذه المرحلة تكون التفكير العياني الذي يبدأ تكوينه نتيجة لتعرض الطالب إلى المعارف المدرسية الجديدة التي هي مُدخل جديد وإضافة نوعية لحياة الطفل، وتتطلب هذه المرحلة تهيئة بيئية خاصة تناسب نمو الطفل وبناءه التكويني، ويبدأ ميل الأطفال في هذه المرحلة إلى الجنس المُختلف، مما يُظهر تفاعلاً وجدانياً وانجذاباً تجاه العاطفة، ويتميز الأطفال في هذه الفترة بالبحث عن التقدير والاستحسان من خارج الأسرة (الشرق الأوسط، ٢٠١٧)، لذا يُحاول الطفل أظهر صورته الذاتية، وبرز شخصيته ومهارته التعليمية التي هي لنظرة البيئة الخارجية سواء من أصدقائه أو المُعلمين أو الأهل، لذلك يجب على المحيطين به تعزيز صورة الإيجابية لتكوين شخصية سليمة.

تمهيد

يسعى هذا الفصل إلى استعراض نتائج الدراسة الميدانية التي تمت بالاستفادة من استبيان خاص، تم توزيعه على المستطلعين إلكترونياً. يتضمن المبحث شرحاً لكيفية احتساب النتائج وتنظيم الجداول واختبارات الصدق والثبات والاتساق الداخلي قبل استعراض توزيع استجابات المستطلعين على محاور الدراسة، ويختتم باختبار الفرضيات.

أولاً: اختبارات الصدق والثبات والاتساق

بالاستفادة من برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، أُجريت المعالجات الإحصائية اللازمة.

ثم خضعت نتائج التقييم لاختبارات الصدق والثبات للتأكد من صلاحيته لقياس ما أُعد من أجله، واختبار الصدق هو من أبرز الأسس التي يتوقف عليها صحة التقييم، لجهة تأثيره البالغ في نتائج البحث وقدرة الباحث على تعميم النتائج، فهو يقيس مدى صلاحية التقييم لقياس ما وضع لقياسه.

المقياس المعتمد هو مقياس ليكرت الخماسي بحيث كانت الإجابات وفقاً لهذا المقياس والذي يستخدم عادة لمعرفة مواقف واتجاهات الأشخاص وهو يتيح الإجابة عن السؤال بحسب الخيارات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) كمقياس ترتيبي، وهذه العبارات تعبر عن الأوزان (Weights) وهي (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١) وذلك لأن

العبارات إيجابية يعبر أعلى مستوى موافقة عليها على عدم وجود مشكلة أما أدنى مستوى موافقة يعبر عن وجود مشكلة، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرث الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (٥ - ١ = ٤)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي (٥١٤ = ٠.٨)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، الجدول أدناه يوضح طوال الفترات المقابل لكل تصنيف.

جدول ١: قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس ليكرث الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الرمز	١	٢	٣	٤	٥	
الفترة	١-١.٨٠	٢.٦٠-١.٨١	٣.٤٠-٢.٦١	٤.٢٠-٣.٤١	٥-٤.٢١	
الاتجاه العام	منخفض جداً	منخفض	متوسط	عالٍ	عالٍ جداً	

إضافة إلى ذلك تم استخدام برنامج SPSS لاستخراج نتائج البيانات والمعلومات التي جرى جمعها من العيّنة، ولإجراء بعض الاختبارات وفق الآتي:

١. تنظيم وجدولة البيانات:

وُضعت البيانات ونُظمت في جداول إحصائية تضمنت التكرارات والنسب المئوية. وحساب المقاييس الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي (Mean): لتحديد مستوى النزعة المركزية واتجاه العبارات، بالإضافة إلى المتوسطات المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): لتحديد مستوى التشتت في كل عبارة من عبارات الاستبانة.

• اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية الفرعية الرابعة H4: يوجد تأثير في استخدام أسلوب التضمين في تطوير مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي (ابتدائي).

- جدول ٢: اختبار أثر استخدام أسلوب التضمين في تطوير مناهج التربية الرياضية

المتغير التابع	معاملات غير معيارية		معاملات معيارية		اختبار T		معامل الارتباط R	معامل التحديد R ^٢
	المعاملات	الخطأ المعياري	بيتا	معيارية	قيمة T	مستوى الدلالة		
الثابت	-٠.٠٥	٠.٢١	-٠.٢٤	٠.٨٠٩				
استخدام أسلوب التضمين	٠.٩٩	٠.٠٥	٢٠.٥٦	٠.٠٠٠	٠.٨٩٨		٠.٨٠٩	

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلى البرنامج الإحصائي SPSS

- ويتضح من الجدول أعلاه أثر استخدام أسلوب التضمين في تطوير مناهج التربية الرياضية، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع (٠.٨٩٨)، مما يدل على العلاقة الطردية بين المتغيرين، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٨٠٩) وهي قيمة تعبر عن مقدار التباين المفسر من المتغير

التابع، بمعنى أن استخدام أسلوب التضمين نجح في تفسير ٨٠.٩% من التغير الحاصل في المتغير التابع، والباقي يرجع لعوامل أخرى لم تؤخذ بعين الاعتبار.

- إذا كانت قيمة معامل الانحدار تساوي مقدار تأثير المتغير المستقبلي على المتغير التابع (٠.٩٩)، فإن اختبار "T" المحسوب هو (٢٠.٥٦) لاختبار أهمية هذا التأثير. قيمة "T" في الجدول عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالي استنتج أن هناك تأثير كبير لاستخدام أسلوب التضمين في تطوير مناهج التربية الرياضية. كان مقدار هذا التأثير ٩٩%.

ويمكن صياغة تأثير استخدام أسلوب التضمين في تطوير مناهج التربية الرياضية بالمعادلة الآتية:

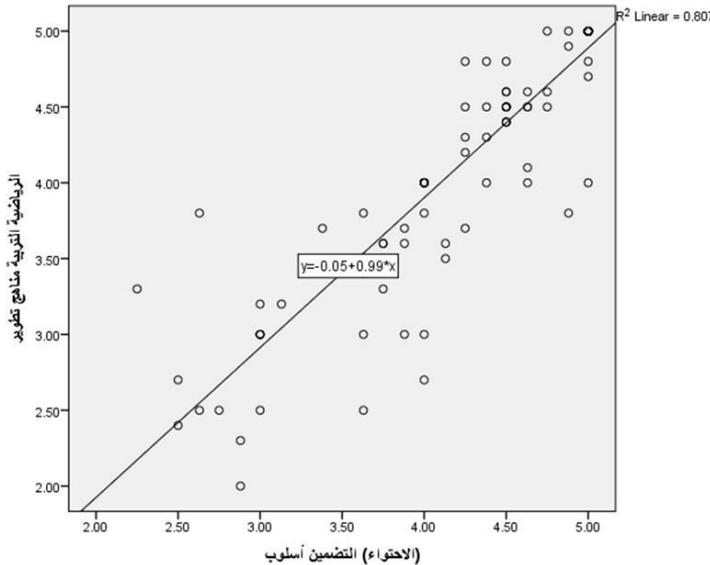
$$Y = -0.05 + 0.99 X$$

حيث إن:

X = استخدام أسلوب التضمين

Y = تطوير مناهج التربية الرياضية

- وعليه، فإن الفرضية الفرعية الرابعة صحيحة ما يؤكد أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام أسلوب التضمين في تطوير مناهج التربية الرياضية.



ولإجراء الاختبارات استخدمت الاختبارات الآتية:

- معامل الثبات (Reliability): اختبار كرو نباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لاختبار ثبات الاستبانة.
- اختبار Pearson: لاختبار العلاقة بين متغيرين رقميين كميين.

النتائج:

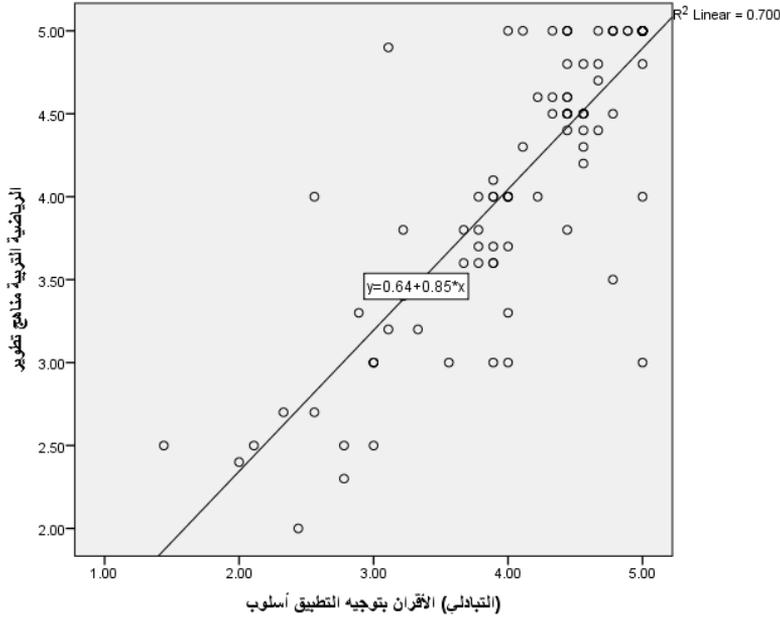
أخذاً بعين الاعتبار أهمية الأسلوب المعتمد من قبل المعلم في التربية الرياضية على تطوير المناهج، ومع تعدد الأساليب المعتمدة، كان لا بد من فهم أثر أساليب التدريس في مناهج التربية الرياضية لدى متعلمي

مرحلة التعليم الابتدائي (أساسي)، وهو ما سعت إليه هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وبالاعتماد على استمارة خاصة أعدت لذلك، توصلت إلى أن:

١. هناك موافقة عالية على مستوى استخدام أسلوب التطبيق الذاتي.
٢. هناك موافقة عالية على مستوى استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي).
٣. هناك موافقة عالية جداً على مستوى استخدام الأسلوب الأمري.
٤. هناك موافقة عالية جداً على مستوى استخدام أسلوب التضمين (الاحتواء).
٥. هناك موافقة عالية على مستوى تطوير مناهج التربية الرياضية.
٦. هناك تأثير كبير لاستخدام أسلوب التطبيق الذاتي في تطوير مناهج التربية الرياضية. كان مقدار هذا التأثير ٧٦%.
٧. هناك تأثير كبير لاستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران في تطوير مناهج التربية الرياضية. كان مقدار هذا التأثير ٨٥%.
٨. هناك تأثير كبير لاستخدام الأسلوب الأمري في تطوير مناهج التربية الرياضية. كان مقدار هذا التأثير ٩٤%.
٩. هناك تأثير كبير لاستخدام أسلوب التضمين في تطوير مناهج التربية الرياضية. كان مقدار هذا التأثير ٩٩%.
١٠. هناك تأثير كبير للتنوع في استخدام الأساليب في تطوير مناهج التربية الرياضية. كان مقدار هذا التأثير ١٠٤%. وبما أن مقدار التأثير لتنوع الأساليب أعلى من مقدار التأثير لكل من الأساليب منفردة، فإن ذلك يؤكد أن التنوع في استخدام الأساليب له أكبر أثر في تطوير مناهج التربية الرياضية.

التوصيات:

- بناءً لكل ما تقدم، فإننا نوصي بالآتي:
١. تأهيل المعلمين على مختلف الأساليب التعليمية التي يمكن استخدامها في التربية الرياضية لما له من أثر مباشر على المساهمة في تطوير مناهج التربية الرياضية.
 ٢. البحث عن أساليب جديدة ومواكبة لتطلعات المتعلمين، بما يرفع مستوى أداء المعلمين وتحسين ميل المتعلمين نحو التربية الرياضية.
 ٣. دراسة تأثير كل من الأساليب التعليمية على دافعية المتعلمين نحو التربية الرياضية، فضلاً عن تأثير تنوع الأساليب التعليمية عليها.
 ٤. دراسة العوامل الأخرى المساعدة على تطوير مناهج التربية الرياضية في الحلقة الأولى.
 ٥. دراسة تأثير كل من الأساليب التعليمية على تطوير مناهج التربية الرياضية في الحلقات الأعلى.



المصادر والمراجع

١- مصادر ومراجع عربية

١. إبراهيم العبيدي، مفهوم التربية العامة، ٢٠١٦، <https://mawdoo3.com>
٢. أبو زهيرة عيسى، المنهاج الفلسطيني والتنشئة السياسية للطفل في فلسطين، غزة مراكز الدراسات الفلسطينية.
٣. احلام قاسم، مشكلات مرحلة الطفولة المتوسطة ... نصائح تساعدك في مواجهتها مع طفلك آخر تحديث ٢١ سبتمبر ٢٠٢١ <https://tullep.com/middle-childhood-problems/>
٤. أحمد بسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، الجزائر، دار الخلدونية، ١٩٩٠

المراجع الأجنبية

١. Abbey Zens .winter, ٢٠٢١. (The Impact of Differentiated Learning Activities on Student Engagement and Motivation in the English Language Arts Classroom - USA.from red.mnstate.edu: <https://red.mnstate.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=١٦٤٥&context=theses>
٢. Carol Ann Tomlinson .(٢٠٢٢) .reading rockets .from. What Is Differentiated Instruction? USA: <https://www.readingrockets.org/article/what-differentiated-instruction>

٣. Enisa Mede Melek Sapan .jan, ٢٠٢٢ .(The Effects of Differentiated Instruction (DI) on Achievement, Motivation, and Autonomy among English Learners - Bahçeşehir University, Turkey .from files.eric.ed.gov: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ١٣٣٠٠٩٣.pdf>
٤. Fariba Mirzaeia(٢٠١٤) .ScienceDirect .from sciencedirectassets - United States: <https://pdf.sciencedirectassets.com/٢٧٧٨١١/١-s٢.٠-S١٨٧٧٠٤٢٨١٤X٠٠٤٢X/١-s٢.٠-S١٨٧٧٠٤٢٨١٤٠٣٥٣٦٨/main.pdf?X-Amz-Security-Token=IQoJb3JpZjluX2VjEG^aCXVzLWVhc3QtMSJGMEQCIDYzmuEYlh^hyUKci٦i١٪٢Bt٪٢FzWuLDUfw٪٢FwCUUZSYWemsAiBrtlbYdwg٦C B٠BXOTFlojx٤jbPudfyVoMXTJqjOs>
٥. Indeed Editorial Team .(july, ٢٠٢١) .A Definitive Guide To Reflective Thinking in Teaching.from Indeed - USA: <https://www.indeed.com/career-advice/career-development/reflective-thinking-in-teaching>
٦. Jamie Kreps.٣٠ May, ٢٠٢١ .(Tessa International School - France . from A Look at the Importance of Differentiation in the Classroom: <https://tessais.org/a-look-at-the-importance-of-differentiation-in-the-classroom/>
٧. "Approaches to Physical Education in Schools", nap Retrieved ٥-٥-٢٠١٩. Edited
٨. "What a Physical Education in Schools Benefits Students", hertz furniture, Retrieved ٣١/٣/٢٠٢٢. Edited
٩. "Five Reasons Why Physical Education is Just as Important as Schoolwork", educationandbehavior, Retrieved ٣١/٣/٢٠٢٢ Edited
١٠. "The importance of Physical Education", nordangliaeducation, Retrieved ٣١/٣/٢٠٢٢. Edited.
١١. "What a Physical Education in Schools Benefits Students", hertzfurniture, Retrieved ٣١/٣/٢٠٢٢. Edited
١٢. "Importance of PE", Shakopee, Retrieved ٣١/٣/٢٠٢٢. Edited
١٣. Richard Bailey (٢٠١٤-٧-٢), "Healthy Body and a Sound Mind?" , Psychology Today, Retrieved ٢٠١٧-١-١٩. Edited.